فادي شرقاوي
(الرئيس التنفيذي لشركة PLATINUM):

حققنا نتائج جيدة بفضل كوادرنا المتخصصة وإمكاناتنا المميّزة والمتطورة

يشرح فادي شرقاوي الرئيس التنفيذي لشركة PLATINUM لوساطة إعادة التأمين في حديث لمجلة «البيان الإقتصادية» أبرز التحديات التي يواجهها القطاع حالياً، وتتمثل بتقلّص القدرات الاستيعابية وعدم إمكانية العمل بالوتيرة المعتادة نفسها.

وينفي أي خوف من المنصات الرقمية لعدة أسباب أبرزها أن المؤمن يفضل التعامل والتفاعل المباشر بهدف الحصول على الاستشارات، ومن هنا تبقى الكوادر البشرية المتخصصة أساسية وضرورية في قطاعي التأمين والإعادة.

ويرى شرقاوي أن لبنان كما بقية دول العالم شهد ارتفاعاً في الأسعار وتشدداً في الشروط فيما أدى انسحاب بعض الشركات من السوق اللبنانية إلى تقليص حدة المنافسة وإلى إضافة المزيد من التنظيم على السوق.

تتمثل أبرز التحديات بتقلّص القدرات الإستيعابية

■ في ظل الأوضاع الراهنة في لبنان والعالم، كيف استطعتم كقطاع وساطة إعادة تأمين التأقلم مع المتغيرات كافة؟

– لا شكّ أن الوضع مأساوي في لبنان والعالم من الناحيتين الإقتصادية والصحية وشهدنا العديد من التغيرات الجذرية. رغم ذلك، ما زلنا صامدين ونبذل قصارى جهودنا خصوصاً أنه تجمعنا علاقات وطيدة مع الكثير من الشركات سواء شركات التأمين أو الإعادة.

■ ما أبرز التحديات التي تواجهونها ضمن نطاق عملكم؟

– تتمثل أبرز التحديات بتقلّص القدرات الإستيعابية وعدم قدرتنا على العمل بالوتيرة نفسها التي اعتدنا عليها نتيجة التداعيات التي فرضتها علينا جائحة «كوفيد–١٩» وما تبعها من عمليات إغلاق في دول عدة.

الكوادر البشرية المتخصصة أساسية

■ هل تتخوّفون من المنصات الرقمية؟ وهل من خطط مستقبلية في هذا المجال؟

– لا يوجد لدينا أي تخوّف من المنصات الرقمية لأن الكوادر البشرية المتخصصة أساسية وضرورية ولا يمكن الإستغناء عنها في قطاعي التأمين والإعادة. فالمضمونين يفضلون التعامل والتفاعل المباشر بهدف الحصول على الإستشارات وجميع المعلومات التي يريدونها، وبغياب البشرية لا يمكن تحقيق الإستدامة في السوق التأمينية.

ارتفاع الأسعار نظم الأسواق

■ سددت شركات إعادة التأمين العالمية تعويضات كبيرة من جراء «كوفيد– ١٩» والكوارث الطبيعية مما دعاها الى رفع اسعارها في معظم انحاء العالم. هل بدأنا نشهد ارتفاعاً في أسعار بعض انواع التأمين او تشدداً في الشروط في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا؟

– بلا أدنى شك لمسنا ارتفاعاً في الأسعار وتشدداً في الشروط في جميع أنحاء العالم وتحديداً في لبنان، كما أن هناك العديد من الشركات التي انسحبت من السوق اللبنانية. وهذا الأمر حدّد الشركات المتينة والقوية وقلّص من حدة المنافسة وأضاف المزيد من التنظيم على السوق.

توسع

■ ما هي آخر المستجدات التي طرأت على أوضاع شركتكم؟

– في ظل موجة هجرة الكوادر المتخصصة من جرّاء الأوضاع الصعبة في لبنان، نعمل كشركة في المحافظة على فريق عملنا وتقديم محفزات له خصوصاً أننا نعد عائلة واحدة وتجمعنا علاقات وطيدة، كما حصلنا على ترخيص لمزاولة عملنا في السوق القبرصية ونتطلع للتوسع في السوق الإماراتية من خلال إفتتاح فرع لنا. وبالرغم من كل المعوقات تمكنا من تحقيق نتائج جيدة بفضل الكوادر البشرية المتخصصة والقدرات التي تمتلكها الشركة.

■ هل تمكنتم من تسديد جميع المطالبات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت؟

– تمكنا من تسديد جميع المطالبات المتعلقة بالإنفجار إلا أن بعض الحوادث لا تزال متوقفة ويعود السبب إلى ضرورة وجود بعض البيانات الضرورية المطلوبة، ولكن لا توجد أي مشكلة مع شركات الإعادة العالمية المتعاملين معها. ■